أكد أن (النهار) مستمرة على خطها.. وأن الوضع في لبنان معقد وليس مستحيلاً

غسان تويني لـ«الرياض»: الملك عبدالله كان في غاية العطف.. والمملكة أكرمتنا وأعزتنا

خادم الحرمين الشريفين يستقبل غسان تويني (واس)

كتب - أيمن الحماد:

■ أكد غسان تويني رئيس تحرير جريدة النهار ووالد النائب جبران تويني لـ«الرياض» بأنه تشرف باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي قال بأنه أحاطني وكأنه أب وشجعني وكان في غاية العطف كما أنه كان حريصاً على استقبال نايلة بنت جبران.

وأضاف: زرت المملكة لأنها أهم شيء، فهي الدولة التي أكرمتنا وأعزتنا.

وحول جريدة النهار قال تويني: النهار مستمرة وسأظل رئيس تحريرها وأتحمل المسؤولية وسأستمر بكتابة المقالي بها. مؤكداً بأن اغتيال جبران من قبله سمير قصير لن يغير في خط النهار والذي سوف تستمر عليه.

وعن الوضع في لبنان وصفه تويني بأنه معقد وليس مستحيلا. مضيفاً أنه لا يخاف من ضياع دم الشهداء، ومتوقعاً في الوقت ذاته بأن تستمر آلة الإجرام والتي قال بأنه لا يستطيع أن يواجهها ولكنه لن يخاف منها، وأضاف: إذا كان هناك أحد يريد أن يحاورنا فسنحاور ولكن لا نحاور آلة الإجرام.

وحول رأيه في قيام محكمة دولية لمحاكمة من اغتال الرئيس الشهيد رفيق الحريري قال تويني: محكمة دولية لا تكون ضد أحد بل تكون ضد المجرمين، أتمنى أن تشمل هذه المحكمة كل محاولات الاغتيال ابتداء من محاولة اغتيال الوزير مروان حمادة.

من جانب آخر تحدثت «الرياض» مع ابنة النائب جبران تويني «نايلة تويني» والتي تشرفت باستقبال خادم الحرمين الشريفين لها واصفة ذلك بالاستقبال العظيم الذي لا يوصف بأنه «دفعة لنا لكي نؤمن بوطننا ودعم معنوي هائل».

وحول طريقة وصول خبر اغتيال والدها «جبران تويني» قالت وصلتني رسالة عبر الموبايل من صديق وكنت حينها في فرنسا فحوى هذه الرسالة بأن هناك انفجارا حول منطقة منزلنا وتأكدت من الخبر بعد الاتصال.

وحول ما إذا كان قد أسر لها جبران بأنه مهدد قالت: كنا نعلم بأن جبران مهدد من خلال حملات ضده في وسائل الإعلام والإنترنت. وكنا نقول له بأن ينتبه لنفسه وكان يبين لنا بأنه قوي وغير خائف وربما كان حلم جبران بأن يستشهد وهذا ما حدث.

السنيورة بحث مع سفير خادم الحرمين التطورات على الساحة اللبنانية

بيروت - و.أ.س:

■ استقبل دولة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في السرايا الحكومي أمس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبد العزيز محيي الدين الخوجة. وتم خلال اللقاء التداول في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتطورات الاخيرة في لبنان..

بيروت: لحود يرفض مبادرة من السنيورة بترؤس جلسة للحكومة اليوم كونها ليست جامعة

بيروت - مكتب «الرياض»: طارق دملج:

■ رفض الرئيس اللبناني أميل لحود مبادرة قام بها رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة الذي زار قصر بعبدا متمنياً عليه ترؤس جلسة مجلس الوزراء اليوم، وفق مبدأ المداورة المتفق عليه. وأكد الرئيس لحود تمسكه بالموقف الذي كان قد أعلنه من عدم ترؤسه جلسة لا تكون جامعة، فيما أكد الرئيس السنيورة في المقابل، استمراره في عملية التشاور مع كل الأطراف من أجل إعادة ترتيب الوضع الحكومي.

وأعلن الرئيس السنيورة، بعد لقائه الرئيس لحود، أنه تمنى عليه ترؤس جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم) وفق مبدأ المداورة المتفق عليه، لكن الرئيس لحود أبلغه وجهة نظره متمسكاً بالموقف الذي صدر عنه في هذا الإطار، ولذلك فإن جلسة مجلس الوزراء ستنعقد اليوم في السراي الكبير بدلاً من بعبدا.

وأكد الرئيس السنيورة استمراره في عملية التشاور مع كل الأطراف المعنيين من أجل إعادة ترتيب الوضع الحكومي، ونفى أن تكون التسريبات عمّا دار بينه وبين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله صادرة عنه، وقال: معروف عني أنني كتوم، وبالتالي لست أنا من أفشى ذلك.

وأكد أنه شخصياً ليس راغباً إلى التصويت داخل مجلس الوزراء، وهذه ليست رغبة أي رئيس وزراء، كما أنه لا يحب أن يغادر أحد الجلسة، لأن ما يطلبه فريق سيطلبه فريق آخر. وبدا الرئيس السنيورة متفائلاً إزاء أي مبادرة حوارية. وأكد انفتاحه عليها.

مجلس الشعب السوري يشكل جمعيات صداقة مع دول العالم عدا أمريكا

صحيفة سورية تتهم جنبلاط بأنه من «المنافقين الصغار»

دمشق - مكتب «الرياض»
عماد سارة:

■ علمت «الرياض» أن رئيس مجلس الشعب في سورية اصدر قرارا بتشكيل جمعيات صداقة برلمانية سورية مع الكثير من دول العالم وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وقد عين الشيخ محمد المسلط الملحم ليكون رئيسا لهذه الجمعية لما يتمتع به من علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية ولدى السؤال عن الهدف من هذه الجمعية أكد المسلط بأن هذه الجمعية تهدف إلى تعزيز جذور الصداقة والأخوة السورية السعودية من خلال متابعتها وتذليلها لأية عرقلات ممكن أن تشوب هذه العلاقات.

وأشار إلى أن العلاقات السياسية السعودية السورية تتميز بأنها ممتازة في مستوياتها العليا ولذلك ارتأى مجلس الشعب في سورية ضرورة تطوير العلاقات في المستويات الأخرى وعدم الاكتفاء بها على المستويات العليا، ومن هنا تأتي فكرة جمعية الصداقة البرلمانية السورية السعودية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر حول مختلف المسائل التي تخص البلدين ومحاولة الوصول إلى نقطة التقاء واحدة في جميع القضايا.. وشدد المسلط إلى أن العلاقات السورية السعودية طيبة منذ أيام المغفور له جلالة الملك عبد العزيز إلى يومنا الحاضر وأن الجمعية الجديدة تهدف لتعميق هذه العلاقات.

وحول رأيه بتقرير ميليس الثاني أكد المسلط بأن التقرير الأول والثاني يؤكدان براءة سورية من دم الحريري.. واشار إلى خلوهما تماما من أي أدلة مما يؤكد بأن سورية بريئة وأن هناك من يحاول اغتيال العلاقة السورية اللبنانية ونوه إلى وجود مؤامرة بدليل سرعة صدور القرار ١٥٥٩، ومن بعده القرار ١٦٣٦.. الخ.

وشدد بأن دمشق تدفع ضريبة مواقفها من القضايا العربية الحقة وقال «لو أن سورية تنازلت أو قبلت بتمرير مشاريع الآخر في المنطقة لكانت أكثر دولة ديمقراطية، لكنها آلت على نفسها أن تكون مطواعة واختارت أن تلعب دور الممانعة ليس حبا بهذا الدور ولكن إيمانا بالحق العربي وحفاظا على كرامة شعبها.

وعن اتهام ميليس لسورية بجريمة اغتيال الحريري استغرب المسلط الدور الذي يلعبه ميليس متسائلاً على أي قاعدة وأي سند ساق ميليس الاتهام لسورية وشدد على ضرورة محاسبته من قبل مجلس الأمن لأنه أساء لمصداقية اللجنة وإلى دولة عضو في مجلس الأمن و اضاف بأن اتهامه لسورية يؤكد انضمامه لجوقة الأشخاص الذين يكيلون التهم على سورية.

يذكر أن قرار رئيس مجلس الشعب شمل تشكيل ٤٠ جمعية منها الجمعية السورية الإيرانية برئاسة شعبان شاهين، والكويتية برئاسة زياد بعاج، الكندية محمد حمشو، المغربية وعد خدام البريطانية هاشم العقاد الفرنسية حسن عزام... لوحظ بأن القرار استثنى العلاقات السورية الأمريكية.

* على صعيد آخر، شنت صحيفة تشرين الحكومية السورية أمس هجوماً عنيفا على الزعيم اللبناني الدرزي وليد جنبلاط واعتبرته وامثاله «من المنافقين الصغار» وصفت سلوكه «بالمرضي والمهووس».

وقالت تشرين ان «سوريا ذات مبادئ لا تخرق مبادئها وقيمها وثوابتها ومحرماتها ثأرا من المتطاولين على سوريا من جنبلاط وأمثاله المنافقين الصغار الذين انهارت امانيهم ورغباتهم واحلامهم نتيجة علاقاتهم مع قوى الانتداب العالمية الجديدة وبعض زعمائها».

واضافت الصحيفة «من حق جنبلاط ان «يتشقلب» كما يريد او بالأحرى كما (يتكيف) بحسب تقلبات المناخ العالمي ومؤشرات حركة الغيوم والرياح الأمريكية- الاسرائيلية في المنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان «المواقف المتطرفة والعدوانية التي يصر جنبلاط على انتهاجها ويحاول ترسيخها في اذهان العالم (...) وعبر لهاثه وراء الفضائيات والمكريفونات والتجمعات بوصفه (المناضل) العنيد ضد (النظام السوري) والمناطح بقرون غيره لجبل قاسيون وما يمثله (..) تجعلنا نتوقف طويلاً لتحليل هذا السلوك المرضي المهووس والمضطرب في مكونات شخصيته».

واكدت الصحيفة أن «الشعب السوري كله يستهجن بذاءات جنبلاط «وسوريا دولة مؤسسات تحترم عهودها ومواثيقها وتاريخها ومواقفها وثوابتها وهي اكبر من محاولات الحاقدين جرها الى مستنقعاتهم النتنة وهي لا تخشى الضغوط والاستفزازات والتهديدات والاعيب المتآمرين ومخططات معلميهم».

مسلحون قبليون يخطفون سائحاً نمساوياً وزوجته في اليمن

صنعاء - محمد القاضي:

■ اختطف مسلحون قبليون يمنيون مساء أمس سائحين نمساويين في محافظة مأرب (١٧٣ كم شرق العاصمة صنعاء) للمطالبة بالافراج عن أحد أفراد قبيلتهما المعتقل لدى السلطات اليمنية على ذمة قضية جنائية.

وقالت مصادر قبلية لـ«الرياض» ان مسلحين ينتمون إلى قبيلة آل جردان التابعة لقبيلة عبيدة قاموا عصر أمس باختطاف رجل وامرأة نمساويين كانا في طريقهما إلى محافظة حضرموت.

وأضافت المصادر ان السائحين النمساويين اخذا إلى منطقة غير معروفة، فيما أرسلت قوات من أفراد الأمن إلى منطقة الخاطفين لاقناعهما الافراج عن الرهينتين.

ولم تتوفر أية تفاصيل أخرى عن العملية ومطالب الخاطفين الذين قالت بعض المصادر في مأرب انهم يسعون للافراج عن أحد أفراد قبيلتهم الذي يقضي فترة سجن بناء على حكم قضائي في قضية جنائية.

تركيا: محام للقاعدة يبرر العمليات الإرهابية بكتاب «الفقه على المذاهب الأربعة»

اسطنبول - مكتب «الرياض» - كمال أحمد خوجة

■ قدم محامي أربعة عشر متهما بالانتماء لمنظمة القاعدة الإرهابية في تركيا مقاطع مترجمة من كتاب «الفقه على المذاهب الأربعة» حول الجهاد والسلفية في معرض تبريره للعمليات التي قام بها عناصر هذه القاعدة في تركيا وأدت إلى مقتل واحد وستين شخصا بينهم القنصل البريطاني في اسطنبول. وقال المحامي عثمان قراخان الذي بات معروفا إعلاميا من خلال التصريحات التي أدلى بها مؤخرا حول تعرض المتهم لؤي السقا سوري الجنسية لعملية ابتزاز ومساومة من قبل عناصر المخابرات الأمريكية، بأن فريق الأمن التركي الذي استجوب كلا من المتهمين سعد الدين أقداش وبرهان قوش في سجن أبو غريب بالعراق، قدم ملف الاستجواب إلى المحكمة بعد حذف مقاطع مهمة منه قد تساعد في تبرئة المتهمين. كما دافع المحامي عن المتهم عدنان أرسوز قائلا بأن هذا الرجل لا علاقة له بمنظمة القاعدة.

وقد حضر جلسة المحاكمة يوم أمس تسعة وعشرون متهما جيء بهم من سجن قاندرا القريب من اسطنبول بينهم هارون إلهان وعدنان ارسوز وباقي يكيت ويوسف بولاط، كما حضر الجلسة بعض المتهمين المفرج عنهم بكفالة. ويواجه في قضية القاعدة بتركيا واحد وسبعون متهما أحكاما بالسجن تتراوح بين عشر سنوات والمؤبد، حيث ألغت تركيا حكم الإعدام استجابة لطلب الاتحاد الأوربي في وقت سابق.

وزير الدفاع التركي يكشف أسراراً عسكرية بعد جدل في البرلمان

أنقرة - مكتب «الرياض»
كمال أحمد خوجة:

■ أثار خطاب ممثل المعارضة في البرلمان التركي وزير الدفاع وجدي غونول فكشف عن خطط وزارته في تطوير صواريخ وأسلحة أخرى تعتبر من أسرار الدولة. حدث ذلك خلال مناقشة ميزانية وزارة الدفاع للعام القادم ٢٠٠٦. فقد وجه المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري المعارض في البرلمان نقداً عنيفاً لحكومة أردوغان واتهما بالعجز عن تأمين احتياجات الجيش التركي من الأسلحة حتى الخفيفة منها فقال «إن تركيا تشتري كل ما تحتاجه من الأسلحة من الخارج حتى البندقية العادية ندفع ثمنها للأجانب». وجاء الرد من وزير الدفاع الذي تحدث باسم الحكومة وقال «نحمد الله بأننا تخطينا تلك الأيام التي يتحدث عنها ممثل المعارضة. إن كل ما تحتاجه قيادة القوات البرية من الأسلحة تقريبا نصنعها بأيدينا ولانشتريها من الخارج، وكشف وزير الدفاع عن تطوير بعض الأسلحة المهمة بقوله «إن إيران تنتج صواريخ ونحن أيضا ننتج صواريخنا لكنني لن أكشف مداها الآن، كما أوضح الوزير بأن تركيا تنتج منذ بعض الوقت النظام الإلكتروني لطائرات إف ١٦ المقاتلة، وتبيع صواريخ ستينجر لهولندا.

الدائري الشمالي
الرياض
مخرج 5
LeMall
قريباً
أكبر
مركز
تسوق
إحدى مشاريع
إنمائية INMAIA